

بدء احتفاليات ذكرى مرور 150 سنة على تأسيس المدرسة الألمانية الإنجيلية الثانوية بالقاهرة - الندوات التربوية لعام 2023

في 22 يناير 2023، في الساعة 10 صباحًا، بدأ حفل ذكرى مرور 150 سنة على تأسيس المدرسة الألمانية الإنجيلية الثانوية بالقاهرة، وكان من بين ضيوف آخرين رحبنا بهم، السفير الألماني بمصر، السيد هارتمان، وكذلك ممثل وزارة الخارجية المصرية وسفير جمهورية النمسا.

بعد عدد من الكلمات الترحيبية، استعرض السيد جيركه تاريخ المدرسة الممتد لـ 150 عامًا بشكل طريف للغاية. وكانت هناك فرصة جيدة خلال الغداء الخاص، أن يخوض المنتمون لمجتمع المدرسة في محادثات ممتعة .

تعد ذكرى التأسيس دائمًا فرصة لإلقاء نظرة على ما مضى. إلا أننا نريد أن نتطلع إلى المستقبل ونغتتم هذه الذكرى كفرصة لمناقشة النقطة التي نقف عندها كمجتمع مدرسي وفي أي اتجاه نود أن نتطور.

مع وضع هذا الهدف نصب أعيننا، افتتحنا الندوات التربوية لعام 2023 ظهيرة هذا اليوم. بداية سعدنا بمحاضرة البروفيسور أولاف أكسل بورو: *المدرسة الألمانية في مصر - عالمان للتعليم - كيف يمكننا أو يجب أن نتطور أكثر؟*

كان التركيز على خيارات العمل المطلوبة للانتقال من نقل المعرفة إلى مرافقة عملية التعلم. ركز البروفيسور بورو، وهو معلم بارز ومطلوب في البلدان الناطقة بالألمانية، على الأفكار التالية:

- استخدام الرقمنة بشكل خلاق

- دعم المواهب والاهتمامات

- فتح مساحات تعليمية جديدة

- تشكيل ثقافة مدرسية حيوية

- ضمان الصحة والسعادة والمرونة

- معاشية وممارسة الديمقراطية والعدالة

- تعزيز الكفاءات المستقبلية

بعد مقدمة كانت مدتها ساعة كاملة، عملنا في مجموعات على النقاط المحورية؛ الشيء الذي ميز هذا اليوم هو أننا كمجموعة زملاء، نفذنا ذلك مع الطلاب الذين تم ضمهم إلينا. كان قد وافق أكثر من عشرة طلاب في كل فصل طوعية على المشاركة في هذه ورشة. وأخذت المناقشات منحًا حيويًا ونقدًا للغاية في الفصول، كما تم تسجيل نتائجها على الملصقات. الأفكار الأساسية التي نود الآن معالجتها هي:

- دعم المواهب والاهتمامات

- تجهيز غرف للعمل الإبداعي المفتوح (جزر التعلم ، الحواجز ، الأجنحة)

- تعزيز الكفاءات المستقبلية

- معاشية وممارسة الديمقراطية

تبنى الزملاء في المدرسة الألمانية الإنجيلية الثانوية بحماس آراء الطلاب أثناء العمل على النقاط المحورية لمحاضرة السيد بورو، ولكن مع وضعها في إطار المشهد الخاص بالمدرسة، متسائلين ماذا يعني المحتوى للمشهد التعليمي الخاص بنا؟ وما الخلفيات والبيئة التي ستواجهنا؟ وإلى أي مدى تبدو قابلة للتطبيق؟ تبادل الزملاء المصريين والألمان الآراء في حوار ثقافي عميق، والذي أدى بالطبع أيضًا إلى مزيد من المعرفة المتبادلة لوجهات نظر الأفراد أو الأفكار المرتبطة بعمل المدرسين.

ثم قدم البروفيسور بورو ما يسمى بالمدونة المستقبلية، والتي ستشكل الأساس لمراجعة ميثاق المدرسة الألمانية الإنجيلية الثانوية. مرة أخرى عاد عمل المجموعات الثمانية، وصُيغت الأولويات وتناقشوا في المصطلحات وعرضت النتائج في الجلسة العامة. ذلك مع

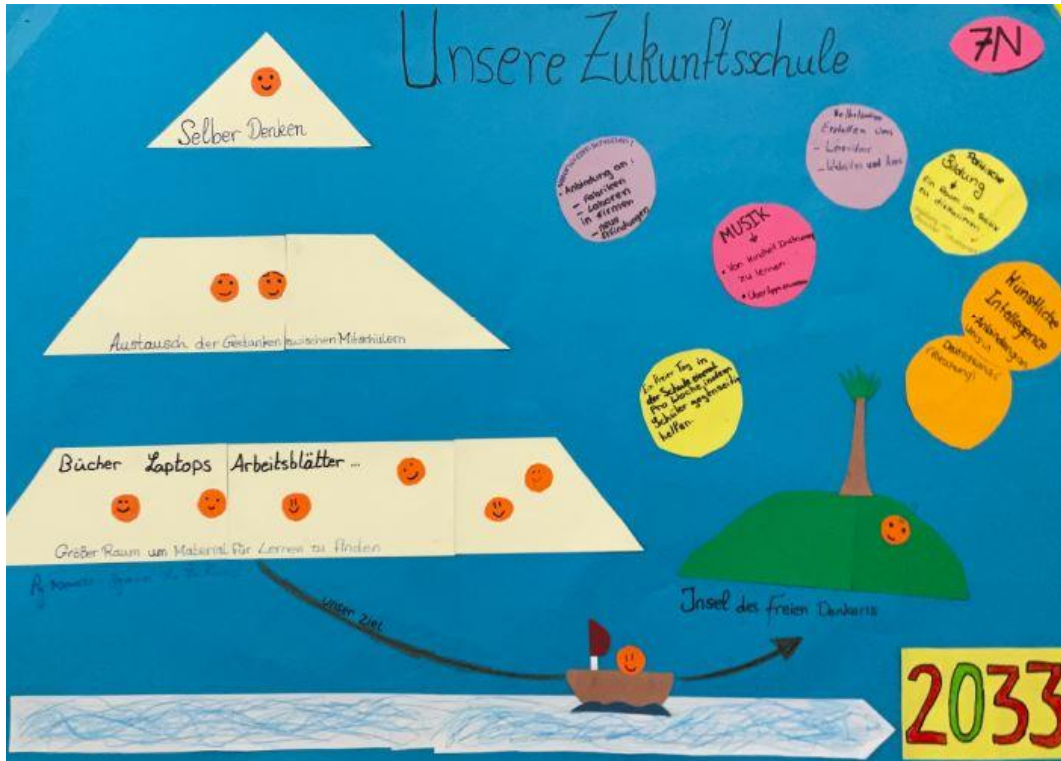
الاستفادة من بيئة العمل الحديثة لمبنى المرحلة العليا. اجتمعنا عدة مرات لتقديم العروض في القاعة الصغيرة وتم ترتيب الموضوعات التالية حسب الأولوية في مجموعات الخبراء:

- دعم المواهب والإهتمامات
- فتح أماكن تعليمية جديدة
- تكوين الشخصية
- التعلم المنظم ذاتيا
- الديمقراطية في المدرسة
- السعادة والصحة
- الرياضة من أجل اللياقة البدنية والسعادة
- التواصل الفعال والقائم على التقدير

انتهت الندوات التربوية بمراجعة ميثاق المدرسة الألمانية الإنجيلية الثانوية. المهمة الآن هي تحليل وتحديد أولويات الأهداف الخاصة بالموضوعات التي تم صياغتها في مجموعات العمل والتحقق من جدواها حتى نتمكن من عرض بوادر ما نفذ بشكل ملموس في نهاية العام الدراسي.

كريستيان هنتشيل

القاهرة 2023/02/15



ملصق فصل 7



ملصق فصل 12 ب